ذكره حسام الدين في واقعاته اكار لد هقان في كرم اشترى
ذلك الكرم منه ثم باعه من آخر اورهنه في مجلس العقد قال لا يجوز
اذا لم يقبضه ولا يقال ان الكرم في قبضه قبض امانة فلا ينوب
عن قبض ضمان رجل اشترى شمعا في وعاء بوزن معلوم فوجد فيه
ملحا كثيرا خار جا من المعتاد فانتقص من الوزن فانه يسقط
من الثمن بقدره رجل اشترى قدرا في السوق وامر ان يغسله
الى حانوته فسقط في الطريق فانه يهلك من البايع ان لم يقبضه
المشتري كرجل اشترى فالينزا عينا فتصرف المشتري فعلم ان فيه
خسرانا فاستقال من البايع فقال من بزبان باتو درنيم تو
بخر بفروش فعل وخسر لا يسقط قدر الخسران كان البيع
صحيحا قلت ما يوجد بعضه دون بعض كالبطيخ والباذنجان
يجوز بيع ما ظهر ولم يجز بيع ما لم يظهر واذا اراد ان يعقد عليه
عقدا جايزا باع الاصل بما فيه من الثمن فما يتولد بعد ذلك يحدث
على ملك المشتري ذكره في التجريد ولو كان بعض الثمار منتفعا به
ولم يخرج البعض او لم يصر منتفعا كالباذنجان والتين فانه لا يجوز
الكل فظاهر المذهب انه لا يجوز لانه جمع بين الذي يجوز وبين الذي
لا يجوز وحصة كل واحد منهما من الثمن غير معلوم وكان الحلواني

يفتي

يفتي بجواز البيع في الثمار والباذنجان والبطيخ وغير ذلك ويحكى عن
الفضلي هكذا وقال لا اجعل الموجود اصلا وما يحدث بعد ذلك تبعا
واستحسن فيه لتعامل الناس وفي نزع الناس عن عادتهم حرج
ظاهر وكان السرخسي يقول الاول عندي اصح لان بيع الثمار يصير الى
هذا الطريق عند تحقق الضرورة ولا ضرورة في البطيخ والباذنجان
لانه يمكن ان يبيع اصوله حتى يكون ما يحدث من ملك المشتري له وفي الثمار
يمكنه ان يشتري الموجود بجميع الثمن ويحل له البايع الانتفاع بما يحدث
فيحصل مقصوده بهذا الطريق كذا ذكره الشيخ الامام الاسبيجابي
في كتاب الزاد رجل اشترى ارضا ثم استحقها رجل بقضاء القاضي
وطلب المشتري الثمن من البايع فدفع اليه ثم ظهر فساد القضاء
بفتوى الائمة فليس للمستحق عليه ان يسترد الارض من البايع
لانهما تقابلا البيع بالتعاطي ولو لم يتراد ولكن القاضي قضى للمستحق
وفسخ البيع ثم ظهر فساد القضاء بالاستحقاق ظهر فساد الفسخ
امام هنا فالعاقدان تفاسخا فصح رجل قال لآخر ان الناس يشترون
كرمك هذا بالفي درهم فقال بعته منك بالف درهم فقال اشتريته بها
يكون بيعا ان لم يكن على طريق الهزل فان اختلفا انه كان على هزل
او جد فالقول قول مدعي الهزل لان دلالة الحال يدل عليه فان الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)